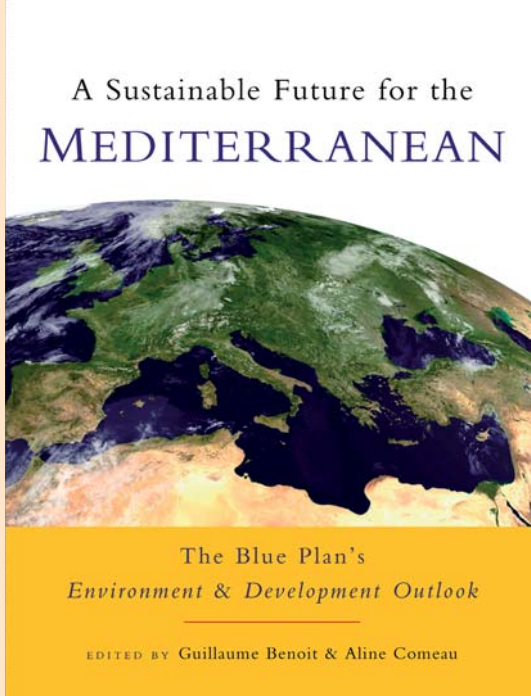


2005

التقرير الجديد لمؤسسة
Plan Bleu



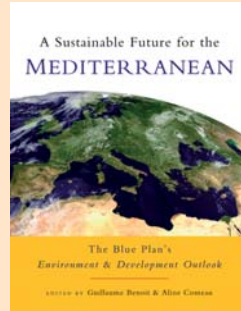
منظور عام 2025
للتنمية المستدامة في منطقة البحر
المتوسط

www.planbleu.org

التعريف بـ Plan Bleu

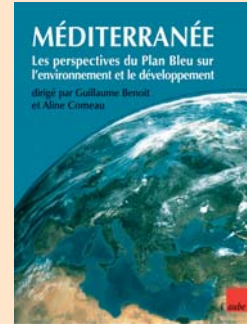
بحكم كونها مرصداً مستقبلياً للتنمية المستدامة، تمثل مؤسسة Plan Bleu مركزاً للنشاط الإقليمي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة / خطة العمل الخاصة بحوض المتوسط (UNEP/MAP) الذي قامت بإنشائه وتمويله وتسييره الدول المطلة على حوض البحر المتوسط والمفوضية الأوروبية. وتتمثل أهداف هذه المؤسسة، كما تم الإعلان عنها في مؤتمر بين الحكومات عقد في مدينة "سبليت" عام 1977، في تطوير التعاون الإقليمي وإتاحة حصيلة من المعرفة المشتركة من أجل تحقيق التنمية التي تضع البيئة في اعتبارها. تجري مؤسسة Plan Bleu تحليلات مستقبلية على البيئة والتنمية، وتعمل كمرصد لمنطقة حوض البحر المتوسط للتنمية المستدامة، كما تعد مركز الدعم الأساسي للجنة التنمية المستدامة لحوض البحر المتوسط (MCSO). وتتولى أعمال ومنشورات مؤسسة Plan Bleu لفت الأنظار إلى تبعات أنماط التنمية السائدة حالياً والدعوة لاتخاذ إجراءات.

الإصدار باللغة
الإنجليزية



Earthscan/James & James
8-12 Camden High Street
London NW1 0JH
United-Kingdom
تليفون: +44 (0)20 7387 8558
www.earthscan.co.uk

الإصدار باللغة
الفرنسية



Editions de l'Aube
Le Moulin du Château
84 240 La Tour d'Aigues - France
تليفون: +33 (0)6 20 25 02 28
فاكس: +33 (0)4 90 07 53 02
www.aube-editions.com

وصف بالأرقام لمنطقة البحر الأبيض المتوسط

منطقة بيئية، مناخ، حياة نباتية، تاريخ وتضاريس متوسطة

- ✓ شريط ساحلي يمتد بطول 46.000 كيلو متر ومنطقة محاطة بالجبال.
- ✓ يحتوي على 10% من أرقى أنواع النباتات المعروفة في 1.6% من القارات.
- ✓ يحتوي على 7% من أنواع الأحياء المائية المعروفة في 0.8% من إجمالي مساحة المحيطات.
- ✓ 420.000 فرصة عمل في مجال الصيد البحري، تتركز في الأساس في أعمال حرفية صغيرة الحجم.
- ✓ 95% من الإنتاج العالمي لزيت الزيتون.
- ✓ 30% من النقل البحري في العالم.

22 بلد أو منطقة تطل على حوض البحر المتوسط:

- ✓ 5.7% من مساحة الكرة الأرضية.
- ✓ 7% من تعداد السكان العالمي (427 مليون نسمة)
- ✓ 228 مليون سائح من أنحاء العالم، أي 33% من السياحة الدولية في العالم في عام 2003.
- ✓ 60% من سكان العالم ذوي موارد مائية ضئيلة (البلدان التي تقل نسبة المياه فيها عن 1000 متر مكعب من الماء سنوياً لكل فرد).
- ✓ من أهم مناطق العالم التي يسود فيها التفاوت الحاد بين الشمال والجنوب، حيث يصل معدل الفارق في دخل الفرد من 1 إلى 5 (إجمالي الناتج المحلي للفرد في تكافؤ القوة الشرائية).
- ✓ 13% من إجمالي الناتج المحلي العالمي في عام 2002 (13.5% عام 1990).
- ✓ 14% من تجارة البضائع في العالم عام 2002 (16% عام 1990).
- ✓ 11.5% من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الفترة ما بين 1997 و 2002، 1.3% إذا استثنينا فرنسا وأسبانيا وإيطاليا واليونان (1.6% للفترة 1996-1991).
- ✓ واحدة من أعلى معدلات بطالة الشباب في العالم: ففي عام 2003، تركزت البطالة بنسبة 30% تقريباً في الجنوب، وجاءت النسبة ما بين 20% و 27% في أسبانيا وفرنسا وإيطاليا واليونان.
- ✓ 8.3% من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العالم في عام 2000 (7.5% عام 1992).
- ✓ 5% من إنتاج الغاز في العالم و 6% من إنتاج البترول عام 2000، من خمس دول (الجزائر ومصر وليبيا وسوريا وتونس).
- ✓ 25% من مواقع التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) (191 من 754 موقع)

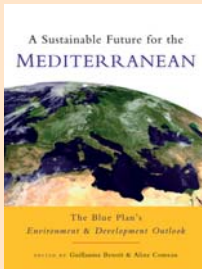




تكهنت Plan Bleu المستقبلية حول البيئة والتنمية

ما هي التطورات التي تتم في حوض البحر المتوسط؟ كيف سيكون تصوّر حوض البحر المتوسط في عام 2025؟ ما هو مستقبل المدن والمناطق الريفية، والجبال والشريط الساحلي في منطقتنا؟ وما الذي ستكون عليه أنماط النقل، وموارد الإمداد بالطاقة، والمياه والأرض؟ ما هي أوجه التقارب أو التباعد بين الضفتين الشمالية والجنوبية؟ ما هي مخاطر استمرار الأوضاع على ما هي عليه؟ ما هي بدائل التوفيق بين البيئة والتنمية؟ ما هي السياسات القومية وسياسات التعاون الإقليمي للخروج بسيناريو بديل لتحقيق التنمية المستدامة؟ هل من الممكن حقاً اختيار مستقبل يأخذ في الاعتبار أجيال المستقبل ويعطي فرصاً أكثر للإقليم؟

تلكم هي القضايا التي يتناولها هذا التقرير الذي ساهمت فيه الدول المطلة على البحر المتوسط، والاتحاد الأوروبي، وأكثر من ثلاثمائة خبير من جانبي البحر المتوسط، ويتضمن هذا الإصدار أكثر من 400 صفحة، و 250 خريطة

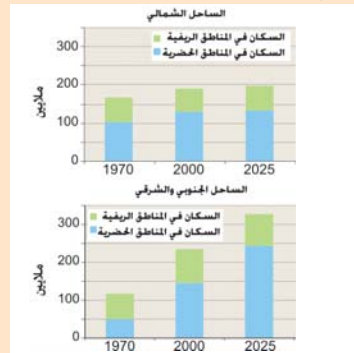


ورسم بياني، ومجموعة من دراسات الحالة، كما يمثل متابعة للتقرير الأول لمؤسسة Plan Bleu بشأن سمات حوض البحر المتوسط الذي نُشر في 1989.

يتولى منظور مؤسسة Plan Bleu للبيئة والتنمية...

... تحليل التغيرات العالمية والإقليمية خلال السنوات الثلاثين الماضية: والتي تشمل عولمة الاقتصاد والقضايا البيئية، والنزح السكاني ووضع السياسات البيئية في جميع البلدان المطلة على الساحل، والتشجيع الأوربي للبلدان المطلة على الضفة الشمالية والقوة الدافعة التي منحها قمة "ريو" للشرق والجنوب. يقوم التقرير بتقييم الاتجاهات السابقة وتحليل السيناريوهات المحتملة للمستقبل بوضع "سيناريو أساسي" في أفق 2025.

سكان المناطق الحضرية والريفية في بلدان البحر المتوسط 1970-2025



المصدر: Attané & Courbage, Plan Bleu, 2001



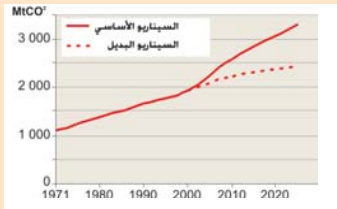
يركز هذا التقرير على ست قضايا لها أهمية إستراتيجية للمنطقة:

- الماء
- الطاقة
- النقل
- المناطق الحضرية
- المناطق الريفية
- الشريط الساحلي



المصدر: مرصد البحر المتوسط للطاقة OME

إجمالي انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون طبقاً سيناريو هيون



المصدر: مرصد البحر المتوسط للطاقة OME

... لا يقف هذا التقرير عند حد التنبيه والتحذير اعتماداً على التجارب المنجزة على المستوى الوطني أو المحلي في البلدان المطلة على الساحل، وإنما يتعداه لتحديد بدائل تراعي مصلحة الجانبين (لكل من التنمية والبيئة، وللشمال والجنوب)، والعوائق التي تحول دون إحداث التغير وآليات الاستجابة. وقد تم التركيز على الإجراءات التي من شأنها إتاحة الحد من اتجاهات التنمية الحالية التي تؤكد عدم إمكانية إلغاء آثارها، وقد تم أيضاً وضع "سيناريو بديل" يمكنه أن يوجه المنطقة تجاه التنمية المستدامة مقارنة بالسيناريو الأساسي.

... تقرير يركز أساساً على الإيجابية في التصرف... باعتبار منطقة البحر المتوسط إقليمياً ديناميكياً. تشعر البلدان المنتمة إليه بالتضامن فيما بينها، بينما تقع مسؤولية الإجراءات الرامية إلى تغيير السيناريو على عاتق البلدان بشكل أساسي، إلا أنه يمكن للتعاون الإقليمي أن يمثل آلية فعالة لدفع عجلة التغيير وجعل المنطقة مثالا يحتذى به على مستوى العالم للتنمية المستدامة والمشاركة.

... تقرير يركز أساساً على الإيجابية في التصرف... باعتبار منطقة البحر المتوسط إقليمياً ديناميكياً. تشعر البلدان المنتمة إليه بالتضامن فيما بينها، بينما تقع مسؤولية الإجراءات الرامية إلى تغيير السيناريو على عاتق البلدان بشكل أساسي، إلا أنه يمكن للتعاون الإقليمي أن يمثل آلية فعالة لدفع عجلة التغيير وجعل المنطقة مثالا يحتذى به على مستوى العالم للتنمية المستدامة والمشاركة.